

شرط التثنية قبول التنكير ، وأسماء الإشارة ملازمة للتعريف كما ذكر في شرح الشذور^(١) . ففي حالة الرفع وضعا على صيغة المثني المرفوع ، وفي حالتي الجر والنصب وضعا على صورة المثني المجرور والمنصوب . فقوله أولاً « وإنما أعرب هذان وهاتان » يقتضي أنهما مثنيان حقيقة كالمقول الأول ، وقوله ثانياً « لجيءهما على صورة المثني » يقتضي أنهما ليسا بمثنيين حقيقة ، كالمقول الثاني . وإذا جمع بين طرفي كلامه أنتج كونهما معربين مع عدم تثنيتهما . هذا قول ثالث لم أقف عليه^(٢) .

قال الفاكهي : والأصح وعليه ابن الحاجب أنهما مثنيان جيء بهما على صورة المثني ، وليس بمثنيين حقيقة ، لأن من شرط التثنية قبول التنكير^(٣) .

(١٢) هل يقع « الذي » موصولاً حرفياً ؟

عدّ ابن هشام « الذي » في أوضح المسالك مشتركاً بين الموصول الحرفي والموصول الاسمي .

قال^(٤) : فالحرفي كل حرف أول مع صلته بمصدر وهو ستة ، أن ، وأن ، وما ، وكى ، ولو ، والذي .

ثم مثل للذي بقوله تعالى : ﴿ وَخَضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا ﴾^(٥) .

(١) شرح شذور الذهب ١٤٠ .

(٢) التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى ٥٠/١ .

(٣) مجيب التدا إلى شرح قطر الندى ٢٠٢/١ .

(٤) أوضح المسالك ١٣٧/١ .

(٥) سورة التوبة آية ٦٩ .